

بكال الإتجاهات

جماعات للصحة تشد الولايات الأمريكية بشأن جهود مكافحة التبغ



©Reuters

عارضة أزياء تدخن قبل عرض في نيويورك

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:

قالت جماعات ناشطة في مجال الصحة أن الولايات الأمريكية تقاعست عن الوفاء بتعهداتها بتخصيص جزء كبير من تسوية قانونية ضخمة توصلت إليها مع صناعة التبغ عقد لدعم جهود مكافحة التدخين. وقالت الجماعات في تقريره أنه على مدى السنوات العشر منذ الصفة التاريخية حصلت الولايات على 79.2 مليار دولار من التسوية و124.3 مليار أخرى من الضرائب على التبغ لكنها أنفقت منها حوالي ثلاثة بالمائة فقط أي ما يعادل 6.5 مليار دولار على برامج مكافحة التبغ والإقلاع عن التدخين.

وتلزم الصفة التي قيدت أنشطة الاعلان عن السجائر شركات التبغ بدفع مبالغ سنوية للولايات مدى الحياة ويقدر إجمالي هذه المبالغ في السنوات الخمس والعشرين الأولى بحوالي 246 مليار دولار.

وأصدر التقرير جماعة الحملة من أجل أطفال بلا تبغ وجمعية القلب الأمريكية وجمعية السرطان الأمريكي وجمعية الرئة الأمريكية ومؤسسة روبرت وود جونسون.

ووفقاً للتقرير فإنه لا توجد حالياً ولاية تعمل ببرامج الوقاية من التبغ بالمستويات التي نصحت بها مراكز الوقاية والسيطرة على الأمراض التابعة للحكومة الأمريكية وأن تسع ولايات فقط تعمل مثل هذه الجهود لكن بنصف المستوى المطلوب.

وفي نوفمبر 1998 حصلت 46 ولاية على تسوية لدعواها القضائية ضد شركات التبغ الكبرى لاستعادة تكاليف الرعاية الصحية المرتبطة بالتبغ. وانضمت هذه الولايات بذلك إلى أربع ولايات كانت توصلت إلى تسويات سابقة بشكل فردي وهي ميسيسيبي وتكساس وفلوريدا ومينيسوتا.

وقال أم. كاس ويلر الرئيس التنفيذي لجمعية القلب الأمريكية في بيان « هذا التقرير يؤكد الحاجة لأن يلقي مسئولو الولايات نظرة جادة على الأثر الممر لاستخدام التبغ في مجتمعاتهم الخاصة.» وأضاف قائلاً « يجب عليهم أن يعيدوا تقييم أولوياتهم وأن يستخدموا الأموال من أجل الهدف المخطط له أصلاً وهو تمويل برامج الوقاية والإقلاع عن التدخين وكسر دائرة الإدمان.»

وقالت مراكز الوقاية والسيطرة على الأمراض في تقرير الأسبوع الماضي أن عدد المدخنين بين الأمريكيين البالغين انخفض إلى أقل من 20 في المائة للمرة الأولى على الرغم من أن السجائر ما زالت تقتل 443 ألف أمريكي سنوياً.

وأضافت أنه مع حساب نفقات الرعاية الصحية المباشرة والخسائر الإنتاجية فإن العبء الاقتصادي للتدخين على الولايات المتحدة يبلغ 193 مليار دولار كل عام.

أثنان من رواد المكوك الأديفر ينضيان أول مهمة سير في الفضاء



©Reuters

رائدة الفضاء هيدماري ستيغينيشين تنقل صهرج نيتروجين خلال عملية سير في الفضاء

هيوستن / 14 أكتوبر / رويترز:

أنهى اثنان من رواد مكوك الفضاء اديفر المهمة الأولى من أربع مهمات السير في الفضاء خارج المحطة الفضائية الدولية في إطار خطة تهدف لإعادة تشغيل المحطة بطاقتها الكاملة.

وشهدت المهمة تحدياً فاق التوقعات. واكتشفت رائدة الفضاء هيدماري ستيغينيشين بيبير أن أحد مسدسات التشحيم اللازمة لتزييت مفصل رئيسي في الهيكل المعدني الخارجي للمحطة تسرب منه الزيت وسال على قفازها.

وعندما حاولت إزالة الزيت من على يديها انزلت الحقيقة التي تحتوي على معاناتها إلى الفضاء.

ولمخ زملؤها الذين كانوا يتابعون عملية السير في الفضاء من داخل المكوك الحقيبة وهي تتهاذى بجوار المحطة الفضائية التي تحلق على بعد 341 كيلومتراً فوق الأرض.

وتحتوي الحقيبة على مسدسات التشحيم وأدوات كشط ومعدات أخرى لازمة لبدء إصلاح وصلة دوارة يعرض ثلاثة أمتار توجه الألواح الشمسية للمحطة نحو الشمس للحصول على الطاقة. واكتشف رواد الفضاء العالم الماضي أن الوصلة تولدت ببرادة معدنية أرجعتها إدارة الفضاء والطيران الأمريكية (ناسا) إلى تشحيم غير كاف.

والمهمات الأربعة للسير في الفضاء التي سيقوم بها طاقم اديفر قد تتلوه ست مهمات أخرى في رحلات للمكوك في المستقبل لإصلاح المشكلة والتأكد من عدم ظهور مشاكل مشابهة.

واقترحت ستيفانيشين بيبير معدات من شركتها في رحلة السير في الفضاء ستيفن بيون للعمل على الوصلة قبل العودة إلى مركز عزل الهواء في المحطة في الساعة 0101 بتوقيت جرينتش بعد عملية سير في الفضاء استغرقت ست ساعات و52 دقيقة. وفي وقت سابق

حزم رواد المكوك صهرج نيتروجين فارغ لنقله معهم إلى الأرض وأزالوا غطاء عن نافذة على مختبر كيبو الياباني.

وكان المكوك ورواده السبعة قد وصلوا إلى المحطة الفضائية الدولية لتجهيزها لاستقبال طاقم موسع من ستة أفراد. وستحل رائدة الفضاء ساندرا ماخنوس محل جريج شاميثوف الذي سيعود إلى الأرض على متن المحطة.

متن اديفر بعد أن قضى خمسة أشهر على متن المحطة.



القاهرة / 14 أكتوبر / وكالة الصحافة العربية:

يحدث في بلاد العرب

75% من قضايا العنف ضد الزوجات

الإحباط والرغبة في الانتقام من العوامل التي قد يصاحبها إلحاق أذى بدني أو نفسي أو كليهما

معاً.. ونتيجة ذلك هي أحد أشكال العنف الذي نعرفه جميعاً.. فدرجة العنف تزداد عندما يحدث ذلك

داخل الأسرة الواحدة فيحدث العنف ضد الزوجة أو الزوج أو المسنين أو حتى الأطفال.

في هذا الإطار يؤكد علماء النفس والاجتماع أن العنف الأسري أو العائلي تنقش في مجتمعاتنا العربية

بدرجة كبيرة، ولا بد له من علاج.

يقول د. عادل مدني أستاذ الأمراض النفسية بكلية الطب جامعة الأزهر: إن الأبحاث أثبتت أن الفئات الأكثر تعرضاً للعنف هي النساء وكبار السن والأطفال وأن 73% من العنف الأسري الموجهة ضد المرأة يقوم به الزوج في حين يقابله 11% توجهه الزوجة للزوج أما الأشكال الأكثر شيوعاً من الزوج لزوجته فتتمثل في العنف الجسدي والنفسي. ويرى أن الأسباب تعود

للتفرقة في النوع الاجتماعي بين الولد والبنات أثناء التربية فالمرور الثقافي يؤكد أن الولد هو الأعلى والأفضل والبنات مسخرة لخدمته وعندما يعنفها وتأخذ خطوة الشكوى لأمامها توهما أنه يفعل ذلك من أجل مصحتها ولأنه يحبها فيرتبط الحب في ذهنها بالعنف وهكذا تكمل دورها عندما تصبح زوجة فتحمل زوجها على كفوف الراحة لأنه الرجل وتشكل منظومة من طرف أعلى وآخر

وأدنى وهكذا يصبح ضرب الرجل لزوجته شيئاً طبيعياً للأسف.. والمدهش أننا عندما سالنا هذه النوعية من الأزواج الذين ضربوا زوجاتهم عن رد فعلهم في الموقف نفسه إذا كان يطله جارا له رفضوا استخدام الضرب!!

الكثمن وجدوا أن المرأة أضعف وأكثر استسلاماً وتطبيقاً "لضرب الحبيب كالم الضبيب" إلى جانب المفهوم الديني الخاطيء عن "واضربوهن" والذي جعل 86% من المبحوثات في دراسة أجرتها د. ليلي الزناتي بالجامعة الأمريكية يقرن أن يضربهن الزوج وكان من بينهن 54% تعرضن لهذا الفعل ولو لمرة واحدة والمؤكد أن هذه ثقافة خاطئة يفرضها الرجل لصالحه في مجتمع ذكوري. رغم أن هذه الآلية نزلت في المرأة التي يخشى نشوزها وهي المرأة التي تأتي بأفعال متكررة ومتعمدة لشئ الحياة



فوضى الشارع وفقدان الاحترام الأبوي والإدمان أهم الأسباب



يصر الكيان الصهيوني المعتصب أرض فلسطين على محاكمة الأمين العام

للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والذي اعتقل في 15 كانون الثاني 2002 على

يدي أجهزة المخابرات العامة الفلسطينية ، وبعدها تم نقله إلى مقر الرئيس

الراحل ياسر عرفات، بتهمة صلتها بقتل الوزير الصهيوني المتطرف زائيفي حيث

أعلنت الجبهة الشعبية مسؤوليتها عن اغتياله.

وفي 29 آذار 2002 هاجمت القوات الإسرائيلية مقر ياسر عرفات وحاصرته لما يزيد على شهر مطالبة بتسليم أحمد مسدسات وخمسة من رفاقه متهمين بنفس التهمة.

في (1) آذار 2002 تم نقل المعتقلون سعادت ورفاقه إلى سجن (أريحا) تحت إشراف بريطاني - أمريكي ، وفي 2005 شهر كانون الأول وأذار 2006

أبلغت السلطات البريطانية السلطة الفلسطينية بأنهم سيبسجون من سجن (أريحا) ، وفي صباح 14 آذار 2006 انسحبوا بالفعل ، وبعد عشرين دقيقة وصلت قوات جيش الاحتلال الصهيوني وحفظت سعادت ورفاقه ونقلتهم إلى السجن الإسرائيلي.

منذ ذلك الحين وسعدت يقبع في زنابير العدو ، رفض مرارا أن يكون له مقام ، رفض مرارا المحكمة والمحاكم ، رفض كل التهم التي وجهت إليه ، وطلب من داخل قاعة المحكمة بطرد الاحتلال وبمواسلة الانتفاضة وبالوحدة الوطنية الفلسطينية.

كان سعادت له رؤياه حول الوحدة الوطنية الفلسطينية والتي تحدث عنها بوضوح في أكثر من مناسبة ، وجاء في مقابلة صحفية له مع صحيفة (الهدف) في ديسمبر 2002 بهذا الصدد مايلي :

الوحدة الوطنية هي وحدة الرؤية السياسية والسلوك السياسي الذي يجب أن تركز الإيجابية على سؤال ، كيف يمكن دفع المقاومة والارتقاء بها، باعتبارها الزاوية لأي إنجاز سياسي وطني محتمل؟ البناء الديمقراطي للأداء القيادية ومؤسساتها التي يجب أن يناط بها تحويل خطوط الرؤية السياسية العامة إلى وقائع حية على الأرض تستنهض كافة طاقات شعبنا ، وتنفذ إمكاناتها واستعداداتها للمساهمة في المعركة الوطنية الكبرى لشعبنا وتستجمع عناصر القوة فيها، ويفند تنظيمها لمزجها في هذه المعركة.

بحث وتشكيل أساليب ووسائل إدارة الصراع لتوسيع المشاركة الجماهيرية والحاضنة الدولية لنضالنا الوطني في إطار نظم وهياكل وأسس ديمقراطية حقيقية.

وأكد سعادت أن السلطة الفلسطينية التي وصلت إلى طريق مسدود في كامب ديفيد عام 2000 ، كان من الواجب عليها وخاصة بعد اندلاع الانتفاضة ، أن تتوجه لتركز حوارها مع الداخل الفلسطيني ،

عن أسرارها للأخرين.

ولابد أن نتذكر أن كل هذا يحدث مع المرأة الناشئ أما عنف اليوم فاسبابه طلب نقود لشراء احتياجات المنزل الأساسية أوالتأخير في عمل الطعام أوجود ملح زائد به أو التجرد على الزوج بالمناقشة وهو شيء يرفضه تماماً لتتحول المسألة إلى أزمة حضارية وثقافية علينا أن نتوقف لدراستها وأن نعيد تفكيرنا بشكل مختلف وبميكال واحد فلا نشجع الولد على أن يكون "روش" ويعرف الكثير من البنات في الوقت نفسه الذي نجرم فيه هذا على البنات.

ويؤكد أن تغيير هذه المفاهيم أمر حتمي لتجنب آثار العنف الأسري من اكتئاب وعدوانية شديدة تجاه الزوج والأولاد أو تجاه المجتمع مع عدم الشعور بالأمان وعدم القدرة على المبادرة وظهور الأعراض (النفسجسمية) من القولون والصداخ والأم الظهر والأعراض الاجتماعية كالطلاق والتفكك الأسري وتسرب الأولاد من المدارس وجنوحهم.

أدوار متغيرة

وتوضح د هبة عيسوي أستاذ الأمراض العصبية والنفسية بجامعة عين شمس أن كلا منا أولأخير في عمل الطعام أوجود ملح زائد به أو التجرد على الزوج بالمناقشة وهو شيء يرفضه تماماً لتتحول المسألة إلى أزمة حضارية وثقافية علينا أن نتوقف لدراستها وأن نعيد تفكيرنا بشكل مختلف وبميكال واحد فلا نشجع الولد على أن يكون "روش" ويعرف الكثير من البنات في الوقت نفسه الذي نجرم فيه هذا على البنات.

ويؤكد أن تغيير هذه المفاهيم أمر حتمي لتجنب آثار العنف الأسري من اكتئاب وعدوانية شديدة تجاه الزوج والأولاد أو تجاه المجتمع مع عدم الشعور بالأمان وعدم القدرة على المبادرة وظهور الأعراض (النفسجسمية) من القولون والصداخ والأم الظهر والأعراض الاجتماعية كالطلاق والتفكك الأسري وتسرب الأولاد من المدارس وجنوحهم.

أدوار متغيرة

وتوضح د هبة عيسوي أستاذ الأمراض العصبية والنفسية بجامعة عين شمس أن كلا منا أولأخير في عمل الطعام أوجود ملح زائد به أو التجرد على الزوج بالمناقشة وهو شيء يرفضه تماماً لتتحول المسألة إلى أزمة حضارية وثقافية علينا أن نتوقف لدراستها وأن نعيد تفكيرنا بشكل مختلف وبميكال واحد فلا نشجع الولد على أن يكون "روش" ويعرف الكثير من البنات في الوقت نفسه الذي نجرم فيه هذا على البنات.

أدوار متغيرة

وتوضح د هبة عيسوي أستاذ الأمراض العصبية والنفسية بجامعة عين شمس أن كلا منا أولأخير في عمل الطعام أوجود ملح زائد به أو التجرد على الزوج بالمناقشة وهو شيء يرفضه تماماً لتتحول المسألة إلى أزمة حضارية وثقافية علينا أن نتوقف لدراستها وأن نعيد تفكيرنا بشكل مختلف وبميكال واحد فلا نشجع الولد على أن يكون "روش" ويعرف الكثير من البنات في الوقت نفسه الذي نجرم فيه هذا على البنات.

أدوار متغيرة

وتوضح د هبة عيسوي أستاذ الأمراض العصبية والنفسية بجامعة عين شمس أن كلا منا أولأخير في عمل الطعام أوجود ملح زائد به أو التجرد على الزوج بالمناقشة وهو شيء يرفضه تماماً لتتحول المسألة إلى أزمة حضارية وثقافية علينا أن نتوقف لدراستها وأن نعيد تفكيرنا بشكل مختلف وبميكال واحد فلا نشجع الولد على أن يكون "روش" ويعرف الكثير من البنات في الوقت نفسه الذي نجرم فيه هذا على البنات.

أدوار متغيرة

خيم علينا الحزن واعتصرنا الألم ، إذ أقل نجم في سماء اليمن وغاب عنها ورحل

ودعناه دون رجعة والدموع تنهمر دون توقف والقلب يعتصر أما وتلعثمت

الكلمات الخارجة من الفم وعجز القلم عن التعبير والكتابة ارتجت يداي حين

أمسكته لأسطر الكلمات حتى تبعثرت وكادت أن تحتفي ماذا عساي أكتب؟ او

أقول ومن أين أبدأ وكيف؟

إنها كلمات حزن وأسى وقهر انفجرت لتعبير عن صدق مشاعر طيبة وإحساس رقيق من القلب عن رحيل فقيد الوطن الإعلامي صالح منقني عمر (أبي فتحي).

رحل عنا دون سابق إنذار تاركاً وراءه أثراً عظيم من الأعمال الطيبة والسيرة الخسنة والسمة الرفيعة التي تحلى بها طوال حياته إضافة إلى تلك الأشبال التي خلفها وراءه فأحسن في الخلف. كان رحيل الفقيد الإعلامي صالح منقني عمر في العاشر من أكتوبر 2008م حيث ترك فراغاً شاسعاً وكبيراً خسارة فادحة وجرحاً عميقاً فينا فبرجله خسر الوطن واحداً من أبرز الرجال الأفاضل حيث قدم لوطنه وشعبه العديد من الأعمال الطيبة والخدمات الإنسانية والمأثر الحسنة التي عرف بها أرحلت حياته وسنظل شاهدة له بذلك. نعم.. لقد رحلت عنا ولكن لا تزال حيا في قلوبنا فالرجال العظماء يذكرون بأعمالهم وسيرهم ومآثرهم التي أجزحوها في حياتهم وبما قدموه لأمتهم وللإنسانية من صالح الأعمال وأعمالها وأنفعتها والتي سيظل التاريخ شاهداً على ذلك ورغم رحيل أولئك الرجال فقد تركوا وراءهم أعمالاً

بذكرون بها تركوها واضحة أمام التاريخ والجميع فقد كان الفقيد الإعلامي فقيد الوطن (أبو فتحي) نموذجاً يقتدى به في الأخلاق الحميدة والسمة الفاضلة التي تحلى بها وعرف بها بين أصدقائه ومحبيه وجمع من عرفه ملتزماً في أداء مهامه الوطنية التي جسدها في حب الوطن والأرض والشعب وغرسها فينا وعمل بكل تفان وإخلاص في سبيل ذلك فكل ما قلته عن ذاك الرجل لا يفيه حقه وحقيقة ذلك أن الشخص لا يعرف إلا بعد موته بما تركه من عمل أو سمة أو شيء يذكر به ولكن لا بد أن نقال الحقيقة وذلك واجب علينا جميعاً أن نقدر جهود كل أولئك المخلصين والمحبين لأوطانهم المحافظين على سمة وسلامة الوطن والأخرين ولو بالكلمة وذلك أقل تقدير منا. نسأل الله أن يتغمدك بواسع رحمته بين الصديقين والصالحين يا أبا فتحي (فرحيلك عنا أيفاك حيا فينا وصدق الشاعر حين قال: (قد مات قوم وما ماتت مكارمهم وعاش قوم وهم في الناس أموات)

رحمك الله رحمة الأبرار وأزلك منزل صدق.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

في ذكرى أربعينية الإعلامي

صالح منقني عمر

وداعاً أبا فتحي

فارس حسين (السفدلي)